❖معهد الحبيب ثامر ـ صفاقس❖ الأستاذ : سامي الملولي ❖

القسم : 4 آداب 2 * الحصة : 4 ساعات * السنة الدراسية : 2011 ـ 2012

فرض مراقبة عدد في مادّة

الفلسفة

يختار الممتحن أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع 1 : هل يُعيّن الجسديّ فينا الإنساني ؟

الموضوع 2 : « إن العلاقة بين الأنا و الآخر تقوم على التشابه مع إحتفاظ كل طرف بجوهره و قصديته الخاصتين » حلل القول و بين مدى وجاهته

الموضوع 3 : *تحليل نص*

فأنا ليست "كائنا حيّا"، أو"إنسانًا"، أو "وعيا" يتّسم بسمات يبرزها علم الحيوان، أو المورفولوجيا الإجتماعيّة (1) أو علم النفس الإستقرائي ، كما أنّي لسْت أحد منتوجات الطبيعة أو التاريخ ، بل أنا هو المصدر المطلق، ووجودي لا يأتي من سوابقي و لا من محيطي المادّي أو الإجتماعي ، بل إن وجودي يتجه نحو هذه المحدّدات و يدعمها . فأنا الذي أوجد من أجلي أنا، و بالتالي فأنا الوحيد الذي يوجد وجودا متفرّدا. لا يُوجد أحد مكاني ، و لا أوجد في مكان أحد . فالتقليد (2) الذي أختاره أو أستأنفه ، هو تقليدي أنا. و الأفق الذي تنمحي المسافة بينه و بيني هو أفقي أنا، لأنّ المسافة ليست خاصيّته هو، بل هي خاصيتي أنا، ما دامت لا تظهر إلا عندما أنظر في إتجاهه و أعبر المسافة بنظري.

إن وجهة النظر العلمية التي أكون بمقتضاها مجرّد لحظة من لحظات العالم هي دائما وجهة نظر خادعة لأنّها تفترض وجهة نظر أخرى لا يتمّ التصريح بها، وجهة نظر يكون العالم حولي حسبها موضوعًا و لا يوجد لأجلي .إن الرجوع إلى الأشياء ذاتها هو الرجوع إلى العالم المعيش قبل أن يكون موضوع معرفة .

موريس ميرلوبونتي ـ فينومينولوجيا الإدراك ـ غاليمار 1977

حلل النص تحليلا فلسفيا مسترسلا في شكل مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :

ـ حدد دلالة و منزلة الأنا حسب النص

ـ ما هي منزلة الإنسان في المعرفة العلمية ؟ و لماذا يعمل الكاتب على استبعادها ؟

ـ ما علاقة العالم المعيش بعملية ادراك الأنا لذاتها ؟ و هل يستوفي ذلك حقيقة الإنيّة ؟

(1)جزء من علم الإجتماع يدرس البنيات و الهياكل الإجتماعيّة و عوامل تحوّلها .(2) مجموع الأعراف و القيم و السلوكات المتوارثة .